مشكلات الشباب الجامعي " دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة سامراء "

م. صاحب أسعد ويس الشمري
جامعة سامراء/ كلية التربية

الفصل الأول

أولاً: مشكلة البحث

يتكون المجتمع (كل مجتمع) قطاعات مختلفة من أطفال وشباب وشيوخ، كما أن فيه طوائف مميزة كالصناع والزراع والتجار وأصحاب العلم والسياسة، والمجتمع السليم هو المجتمع الذي يعرف كيف يُلائم بين هذه القطاعات والطوائف، فيحدد واجباتها ويحترم حقوقها، ويخلق منها وحدة متكاملة وهي الوطن والأمة، وفي مجتمعاتنا لا نُقيم وزناً للطفولة، ولا نلحظ ما يتطلبه عالم الشباب (مدكور، 1981: 22–23)، لذا يعاني الشباب من مشكلات متباينة نظراً لتباين هذه المجتمعات، وأساليب تربيتها لأبنائها والقيم التي تؤمن بها، ويرى (Berzonsky 1981) إن مرحلة الشباب تتميز بوجود العديد من الضغوط والمشقات التي يتعرض لها أفراد هذه المرحلة مما يجعلهم يعانون العديد من المشكلات (غريب، 1993: 43–87).

وتؤدي المشكلات التي يتعرض لها الشباب الجامعي دوراً كبيراً في التأثير على توافقهم وتقدمهم الدراسي وتحقيق طموحاتهم في المجال التعليمي خاصة ومجالات الحياة عامة، لذا تحتاج من كل المختصين اهتماماً كبيراً، من أجل تحقيق النمو السليم في كافة النواحي، لأن هذه المشكلات لن تزول دون معالجة، كما أنها ليست (كما يرى البعض) مجرد أزمة نفسية حتمية تعد خاصية من خصائص مرحلة معينة من مراحل العمر، يتم تجاوزها بمجرد تخطي هذه المرحلة، أو أنها من مظاهر الصراع الأزلي بين الأجيال الذي لا بدَّ أن يكون، ويشتد، وينتهي (حجازي، 1985: 12).

ويتبين من الدراسات التي تناولت موضوع مشكلات الشباب وجود الكثير منها لديهم، حيث أشارت دراسة (عبد الحميد 2000) إلى معاناة عينة الدراسة العديد من المشكلات الأكاديمية (عبد الحميد، 2000: 39–99)، وأشارت دراسة (الأحمد ومريم 2006) إلى شكاوى متعددة ومستمرة من قبل الطلبة في مختلف سنوات الدراسة عن معاناتهم العديد من المشكلات في جميع النواحي (الأحمد ومريم، 2006: 13–37)، ومنها ما أشارت إلى الآثار السلبية لهذه المشكلات مثل دراسة (أمزيان 2007) التي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية بين المشكلات التي يتعرض لها الشاب وبين تقديره لذاته (أمزيان، 2007: 106) ودراسة (الدمياطي 1429هـ) التي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية بين المشكلات الأكاديمية والأداء الأكاديمي للطالبات (الدمياطي، 1429هـ: 96–140).

إن الشباب قد لا يجدون مجالاً يعبرون فيه عما يشعرون، أو أنهم يفتقرون إلى وجود قنوات الاتصال الحقيقية التي من خلالها يعلنون عن مشكلاتهم ويحددونها، وقد يكون السبب في ذلك توخي السلامة والاحتفاظ بالمكانة التي يكونها الشباب لأنفسهم حيث الاستماع إلى الشكاوى والمشكلات قد لا يجد استحساناً عند البعض، أو أن هناك من يرى ضرورة الالتزام بقول الخير والإشادة بكل شيء، وإلا فالصمت أفضل من التعبير الشاكي الذي قد يجرح كل من له مسؤولية وعلاقة بالشباب (صبحي، 2002: 9) ومن أجل ذلك كله تتحدد مشكلة البحث الحالي بالتعرف على مشكلات الشباب الجامعي في جامعة سامراء.

ثانياً: أهمية البحث

لعب الشباب في معظم البلدان العربية دوراً هاماً في عملية تحديث بلادهم فقد قامت الدعاوى الإصلاحية منذ بداية القرن التاسع عشر وحتى الآن بجهود الشباب، وحققت ما أنجزته بفضل تضحياتهم، ومن بعض عناصر الشباب الذي سافروا إلى أوربا، أو من خلال لقائهم بمن استقدمتهم بلادهم من الخبراء الأوربيين كانت صفوة التحديث التي اعتمدت عليها مجتمعاتهم في الأخذ ببعض أسباب المدنية الحديثة، أما حركات الاستقلال الوطني ضد الاستعمار والتي تمثل

بعضها في حروبٍ طاحنةٍ استمر بعضها لسنوات طوال فقد كانت حركات شبابية في أهدافها وتكوينها إلى حدٍ بعيد، فتاريخ المنطقة العربية حافل بالشواهد على أن جيل الشباب كان في مقدمة الثائرين على التبعية: حددوا أهدافها، وبلوروا شعاراتها، ووضعوا إستراتيجياتها، وقدموا قياداتها والقوى العاملة فيها، ودفعوا أكبر جزء من تكلفتها البشرية، وتحملوا بصبرٍ كثيراً من المعاناة من أجل نجاحها (حجازي، 1985: 6).

ومرحلة الشباب من المراحل العمرية التي تتميز بالقابلية للنمو في مختلف النواحي الجسمية والاجتماعية والنفسية والعقلية، إلى جانب القدرة على الابتكار والمشاركة الفعالة في إحداث التغيير في المجتمع الذي يعيشون فيه وتطويره، لأن الشباب هم عماد الأمة، وأساسها الذي يقوم عليه بنيانها، فإن صلحوا صلح البناء كله، وإن فسدوا أو اهتزت قيمهم ضعف البناء، ولذلك كانت قضايا الشباب من أهم القضايا التي تهتم بها المجتمعات الساعية للتقدم والازدهار (المجدوب، 2001:5).

ولما كان الشباب يشكلون نسبة كبيرة من المجتمع فإن ذلك يجعل من الأهمية بمكان دراسة المشكلات التي تعترضهم، خاصةً إذا عَلِمنا إن علماء النفس يكادون يجمعون على أن ظاهرة / مرحلة الشباب تمثل أحد المحاور الجوهرية للبحث السيكولوجي الحديث ويرجع ذلك إلى ما تحمله هذه المرحلة من خصائص ومقومات المراحل السابقة واللاحقة على حدٍ سواء (المنصوري، 1429هـ: 15)

كما أن مؤسسات التعليم العالي في أي بلد تمثل قمة النظام التعليمي، ولها أهمية كبيرة كونها المؤسسات المناط بها تشكيل أفراد المجتمع للقيام بالوظائف المهنية العالية التي يتطلبها المجتمع، حيث تسهم في تطوره وتنميته من خلال تأثيرها الفكري والعلمي، حيث أن من أبرز أهداف التعليم العالي الإعداد الأمثل للقوى البشرية اللازمة للعمل بكافة التخصصات التي يحتاجها المجتمع (البنا والربعي، 2006: 505–537)، حيث تعمل هذه التخصصات على تحقيق طموحات الشباب بما يتناسب مع قدراتهم وميولهم واهتماماتهم، وهو بذلك يمثل نوعية من التعليم تختلف عن النمط النظامي في مدارس التعليم العام من حيث طبيعة الدراسة وأنماط التفاعل الاجتماعي، مما يساعد على نمو شخصية الطالب وتعزيز قدراته على التعلم والتفكير واتخاذ القرارات وتحمل المسؤولية، وحتى يتمكن من ذلك لا بدّ له من أن يتكيف مع البيئة الجامعية (آل مشرف، 2000: 169–207).

إن الدراسة الحالية تحاول التعرف على أبرز المشكلات التي تواجه الشباب الجامعي من أجل أن يقوم كل من له مسؤولية وعلاقة بهذه الفئة بدوره الكامل في محاولة تجنيب المراهقين والشباب هذه المشكلات ووضع الحلول المناسبة لها في حال وقوعها من أجل تجاوزها والتغلب عليها حتى يتحقق النمو والشخصية السويان للمراهق والشاب، وليس أدل على أهمية التعرف على هذه المشكلات من الدراسات العديدة التي تناولت هذا الموضوع والتي كان الغرض الأساس لها تقصي هذه المشكلات ومحاولة وضع الحلول المناسبة لها مثل دراسة (الريمي 1412هـ)، ودراسة (عبد الحميد 2000)، ودراسة (عساف 2002)، ودراسة (الطراح 2003)، ودراسة (العبد الكريم 2004)، ودراسة (البنا والربعي 2005)، ودراسة (عقل 2005)، ودراسة (المومني 2005)، ودراسة (يونس 2005)، ودراسة (الزغاليل 2006)، ودراسة (علي 2007)، ودراسة (العرجان والعضايلة 2008)، ودراسة (المنصوري 1429هـ)، لذا تتجلى أهمية البحث الحالي في:

1. أهمية مرحلة المراهقة والشباب كونها أهم مرحلة من مراحل النمو الإنساني.
2. أهمية الحياة الجامعية وما تفتحه من آفاق جديدة أمام الفرد.
3. أهمية مؤسسات التعليم العالي ودورها الكبير في تنمية وتطوير شخصيات الطلبة وإعدادهم للحياة العملية في مختلف النواحي.
4. أهمية الكشف والتصدي للمشكلات التي تعترض المراهقين والشباب ومحاولة وضع الحلول المناسبة لها من أجل الوصول إلى تحقيق الاستفادة الكاملة من طاقات الشباب وإمكانياتهم.

5ـ إن إجراء مثل هذه البحوث يعكس للشباب الجامعي مدى اهتمام المختصين بهم، والسعي الجاد لإيجاد الحلول لمشكلاتهم، مما ينمي دافعيتهم واتجاهاتهم الإيجابية نحو التعلم والجامعة ككل.

6. إن إجراء مثل هذه البحوث يعطي تصوراً للجامعة ولأعضاء الهيئة التدريسية والإدارية فيها عن المشكلات التي تواجه الشباب الجامعي.

ثالثاً: حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بطلبة المرحلة الأولى في كليات جامعة سامراء (كلية التربية، كلية الآثار، كلية العلوم الإسلامية، كلية العلوم التطبيقية) للعام الدراسي 2012/2011م.

رابعاً: أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على:

1. ما هو ترتيب المشكلات الدراسية، والاجتماعية والأسرية، والنفسية لدى طلبة جامعة سامراء؟
2. ما هي أبرز المشكلات الدراسية لطلبة جامعة سامراء؟
3. ما هي أبرز المشكلات الاجتماعية والأسرية لطلبة جامعة سامراء؟
4. ما هي أبرز المشكلات النفسية لطلبة جامعة سامراء؟

خامساً: تحديد المصطلحات

1. المشكلة: يرى (عبيدات وآخرون 1983) إن المشكلة هي وجود عقبة أمام إشباع حاجاتنا أو موقف غامض لا نجد له تفسيراً محدداً (عبيدات وآخرون، 1983: 100) ويعرفها (عبد الحميد 2000) بأنها: صعوبة أو حالة غير مرغوبة من قبل معظم أفراد المجتمع لأنها تمنع الفرد أو المجتمع من الإشباع السوي للحاجات وبلوغ الأهداف، أو تفضي إلى الضرر المباشر بأحدهما أو كليهما، حالياً أو مستقبلاً (عبد الحميد، 2000: 39–99)، وفي قاموس (LONGMAN 2010) هي موقف يشكل أو يتسبب بالمصاعب[1]، أما قاموس (Oxford 2010) فيعرّف المشكلة بأنها: هي الشيء الذي من الصعب التعامل معه أو فهمه[2].

2ـ الشباب: الشباب لغةً: الفَتاء والحداثة، شَبَّ يَشِبُّ شباباً وشبيبةً، والاسم: الشَّبيبة، وهو خلاف الشَّيب والشباب جمع شاب، وكذلك الشُّبَّان، الأصمعي: شَبَّ الغلام يَشبُ شباباً وشَبوباً وشَبيباً، وامرأة شابةٌ من نسوةٍ شوابَّ (لسان العرب 557/1)، وقيل الشاب: البالغ إلى أن يكمل الثلاثين، وقيل: ابن ست عشرة إلى اثنتين وثلاثين (تاج العروس 58/2)، ويرى (الشربيني ب ت) إن كلمة الشباب تعبر عن من هم في المرحلة التي تلي مرحلة المراهقة حتى بداية منتصف العمر، ويدل الوصف على الحيوية والنشاط (الشربيني، ب ت: 212)، بينما يرى (عثمان وأبو حطب 1988) أنه يقصد بالشباب الأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين الخامسة عشر إلى الثانية والعشرين من العمر (عثمان وأبو حطب، 1988: 273)، ويرى (تقرير التنمية البشرية 2000) إن الشباب هم الأشخاص في الفئة العمرية من (15–29) سنة، والذين يمرون بتحولات مشتركة عاطفية، بدنية، اقتصادية، واجتماعية تؤثر في دورهم المجتمعي (الخاروف، 2010: 2359–2394).

3. الشباب الجامعي: يعرّفهم (كنعان 2005) بأنهم: تلك الفئة من المجتمع الذين يتابعون تحصيلهم العلمي بعد حصولهم على الشهادة الثانوية أو الإعدادية، والذين تتراوح أعمارهم بين (18–35) سنة (كنعان، 2005: 409–439).

1. LONGMAN Advanced American Dictionary. p. 1254.

2 . Oxford Advanced Learners Dictionary , 8th Edition , Oxford university press. p. 1208.

الفصل الثاني

أولاً: الإطار النظري

كلمة الشباب مشتقة من الفعل شَبَّ، والجمع شباب وشبان وشبيبة، والمؤنث شابة، والجمع شابات وشوائب: من كان في سن الشباب، وهو من سن البلوغ إلى الثلاثين تقريباً (جلال، 1986: 230)، والشباب مرحلة عمرية لها حدود تقريبية معينة، ويلازم هذا التحديد إبراز الخصائص التي تميز هذه المرحلة عن غيرها من المراحل في إطار الثقافة التي يعيش فيها الأفراد، ويتحدد مفهوم الشباب عموماً بالمرحلة العمرية من حياة الإنسان التي تقع بين (15–24) سنةً، ولقد أصبح هذا التحديد مقبولاً على المستوى الدولي لاعتبارات نفسية وثقافية واجتماعية(الطراح، 2003: 17–69)، ومرحلة الشباب من أخطر مراحل دورة الحياة نظراً لاتساع ما يحدث فيها من تحولات، وعمق تأثيرها في الذات وعلاقتها بالآخرين والواقع، ومن ثم فإنها المرحلة التي تتطلب أكبر قدر من إعادة تنظيم العلاقات بين الفرد والآخرين المهمين في حياته ومنهم: الأبوين، الأخوة، الأصدقاء، والمربين، إلا إن ما يحدث هو عكس ذلك إلى حد بعيد، صحيح إن علاقات الشاب بالآخرين وخاصةً في أسرته تمر بعملية إعادة تنظيم في هذه المرحلة، ولكنها تكون عادةً أعقد وأقل سلاسة من الحالة التي كانت عليها في مرحلة الطفولة، فعلى نطاق العلاقة بالوالدين فإن مطالب الشاب العاطفية والمادية تكون جديدة وغير مألوفة منه وأعقد مما تعودوا منه وأكثر تكلفة، وربما لذلك يعدها الوالدين أقل منطقية أو مشروعية، ويخطئ الأهل حين يصرون على التعامل مع الشاب بالمنطق نفسه، والأساليب نفسها التي تعودوا أن يعاملوه بها (حجازي، 1985: 220–221).

ويمر الشباب بأنواع مختلفة من الأزمات، وبعض الآباء يرفضون السماع لهم ومشاركتهم همومهم، بل على العكس قد يلومون الشباب على طريقتهم في التعامل مع مشكلاتهم، مما يولد شرخاً عميقاً داخل نفس الشاب، إذ من المهم الحرص دائماً على تعزيز ثقة الشاب بنفسه، ولكن يجب أن يتم ذلك دون إعطائهم أوهاماً عن أنفسهم قد تؤدي إلى الغرور والعجرفة والتعالي على الآخرين لما لذلك من أثر سلبي كبير أيضاً (نصر، 2010: 261)، وقد تنشأ مشكلات الشباب من التغيرات الجسمية الكبيرة التي تحدث لهم، كما قد تنشأ من المواقف الجديدة التي يواجهونها وهي مواقف متداخلة، وتنشأ أيضاً بعض هذه المشكلات من تحقق النضج الجنسي، وما يفرضه الدين والأخلاق من قيود على إشباع هذا الدافع (جابر وآخرون، 1985: 289)، كما أن من الطبيعي أن ينعكس الوضع الاقتصادي على نفسية الشباب ويؤدي إلى الكثير من المشكلات (أسعد، 2001: 178).

ويرى (حجازي 1985) أن الفهم الموضوعي والمفيد لجيل الشباب ومشكلاته يفترض منا:

1. أن نضع الموضوع كله في إطار اجتماعي واقتصادي وحضاري، فنرى ملامح جيل الشباب ومشكلاته في ضوء العوامل التاريخية للمجتمع والظروف الموضوعية التي نعيش فيها.
2. أن نكون على وعي بتأثير الأفكار القبلية أو المسبقة بخصوص النظرة إلى الشباب.
3. أن لا نقتصر في تحليلنا على رؤية جيل الكبار، لأن هذه الرؤية قد لا تسلم من التحيّز والتزييف، فمن الضروري أن نكمل هذه الرؤية بتصور جيل الشباب لواقعهم ومشكلاتهم.
4. عدم الانبهار بالتراث العالمي واستخدامه دون بصيرة واعية، لاختلاف الشباب العربي عن شباب العالم المتقدم من حيث الإطار التاريخي والاقتصادي والحضاري.
5. أن لا نقف عند حدود وصف المشكلة بل نتجاوزها إلى التفسير الذي يربطها بظروفها الموضوعية (حجازي، 1985: 16–17).

ويورد (كامل 1997) مجموعة من الخطوات في كيفية التعامل مع المشكلات، وهي:

1. تحديد المشكلة تحديداً دقيقاً والإلمام بكافة الظروف والملابسات التي صاحبتها أو التي أدت إلى حدوثها، لما لذلك من أهمية كبيرة في تحديد أيسر الطرق لحلها.

2. تقسيم المشكلة إلى عناصر رئيسية، لأن أي شخص لا يستطيع أن يتعامل مع المشكلة ككتلة واحدة وإنما كأجزاء، كل جزء منها حسب طبيعته وقوته وأهميته وتوقيت التعامل معه.

3. البحث عن حلول مقترحة وهذه الحلول يجب أن تكون واقعية قابلة للتطبيق، كما يجب أن تكون حاسمة ونهائية وليست سطحية أو مؤقتة، وصياغة هذه الحلول بهدوء وتأني.

4. تحديد وسيلة التنفيذ التي تتناسب مع كل جزء أو عنصر ومع كل تفصيلة من تفصيلات الحل.

5. مراعاة الدقة في عملية التنفيذ وعدم إهمال أي جزئية أو تجاهلها (كامل، 1997: 56-61).

ثانياً: دراسات سابقة

كانت مشكلات الشباب الجامعي موضوعاً للعديد من الدراسات منها دراسة (عساف 2002) التي هدفت إلى تحديد أهم المشكلات النفسية لطلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات، بلغت عينة الدراسة (566) طالباً طُبِقَ عليهم استبانة أعدها الباحث وتوصلت الدراسة إلى أن الطلبة يعانون من اضطرابات نفسية بصورة كبيرة وكانت أهمها: الشعور بالإحباط والتوتر النفسي، والقلق، والخوف، ونقص الشعور بالأمن، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المشكلات ومتغيرات دخل الأسرة، ومكان سكن الأسرة، وعمل رب الأسرة، وعدم وجود فروق لمتغيرات الجنس، والكلية، وسكن الطالب (عساف، 2002: 221-254)، كما هدفت دراسة (الطراح 2003) إلى التعرف على طبيعة المشكلات الشخصية والمجتمعية للشباب الكويتي، وتحديد الفروق بينها وفقاً للجنس، بلغت العينة (1794) طالباً وطالبةً طَبَقَ الباحث عليهم استبانة قام بإعدادها، وكشفت النتائج عن وجود عدد من المشكلات التي يعتبرها الشباب الأكثر أهمية، ومنها: عدم استثمار وقت الفراغ بشكل فعال، المرور بفترات من الحزن والملل، الشعور بالقلق، سيطرة أفكار لا عقلانية على الفرد، ضعف قدرة الشباب على التعبير عن رغباتهم، والشعور بغياب العدالة الاجتماعية، والشعور بالتهميش (الطراح، 2003: 17-69)، كما هدفت دراسة (البنا والربعي 2005) إلى التعرف على مشكلات طلبة جامعة الأقصى والفروق فيها وفقاً لبعض المتغيرات، تكونت عينة الدراسة من (200) طالباً وطالبةً تم تطبيق استبانة أعدها الباحثان عليهم، وبينت نتائج الدراسة أن ترتيب المشكلات كان على النحو التالي: مشكلات الحياة والمباني الجامعية، مشكلات التعليم، المشكلات النفسية، المشكلات الأخلاقية والاجتماعية، وأخيراً المشكلات الجنسية، كما أشارت النتائج إلى وجود فوق لمتغير الجنس في كل المجالات لصالح الذكور، عدا المشكلات التعليمية التي كان الفرق فيها لصالح الإناث، ووجود فروق راجعة لمتغير الحالة الاجتماعية لصالح غير المتزوجين، وعدم وجود فروق لمتغير التخصص (البنا والربعي، 2005: 505-537)، وهدفت دراسة (علي 2007) إلى التعرف على أهم المشكلات التي تعترض طلبة التأهيل التربوي في ضوء بعض المتغيرات، بلغت العينة (150) طالباً وطالبةً طَبَقَ الباحث عليهم استبانة قام بإعدادها، وتوصلت الدراسة إلى أن ترتيب المشكلات هو: المشكلات التربوية – التعليمية، المشكلات الإدارية التنظيمية، المشكلات النفسية، المشكلات الاقتصادية، المشكلات الاجتماعية، والمشكلات السياسية، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق في المشكلات الاقتصادية لصالح الذكور، وبين الموفدين وغير الموفدين لصالح غير الموفدين (علي، 2007: 53.11).

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

أولاً: مجتمع البحث

تكون مجتمع البحث الحالي من (554) طالباً وطالبةً موزعين على كليات الجامعة للعام الدراسي 2012/2011، منهم (321) طالباً و(233) طالبةً، وكما مبين في جدول (1).

جدول (1) مجتمع البحث موزعين على الكلية والقسم والجنس

ت	الكلية	القسم	الذكور	الإناث	المجموع
1	التربية	التاريخ	61	10	71
		علوم القرآن	22	8	30
		اللغة العربية	39	25	64
		علوم الحياة	22	37	59
		الكيمياء	32	31	63
		اللغة الانكليزية	26	46	72
2	العلوم الإسلامية	الشريعة	10	13	23
		أصول الدين	15	13	28
3	الآثار	الآثار	19	9	28
		الصيانة والترميم	28	8	36
4	العلوم التطبيقية	الكيمياء	16	15	31
		التحليلات المرضية	31	18	49
المجموع			321	233	554

ثانياً: عينة البحث

تألفت عينة البحث الحالي من (226) طالباً وطالبةً موزعين على كليات جامعة سامراء للعام الدراسي 2012/2011م، منهم (121) طالباً و(105) طالبةً وكما مبين في جدول (2).

جدول (1) عينة البحث موزعين على الكلية والقسم والجنس

ت	الكلية	القسم	الذكور	الإناث	المجموع
1	التربية	التاريخ	17	8	25
		علوم القرآن	9	7	16
		اللغة العربية	14	9	23
		علوم الحياة	9	14	23
		الكيمياء	14	8	22
		اللغة الانكليزية	10	12	22
2	العلوم الإسلامية	الشريعة	9	8	17
		أصول الدين	7	8	15
3	الآثار	الآثار	7	10	17

		الصيانة والترميم	8	4	12
4	العلوم التطبيقية	الكيمياء	7	9	16
		التحليلات المرضية	10	8	18
المجمـوع			121	105	226

ثالثاً: أداة البحث

لتحقيق أهداف البحث قام الباحث بالاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة مثل دراسة (عساف 2002) ودراسة (الطراح 2003) ودراسة (العبد الكريم 2004) ودراسة (العنزي 1424هـ) ودراسة (بوبشيت 1425هـ) وغيرها، كما قام الباحث بتقديم استبانة مفتوحة تضمنت أربعة أسئلة لعينة من الطلبة بلغ عددهم (30) طالباً وطالبةً، ثم قام الباحث بعد ذلك بتنظيم استبانة مكونة من (31) فقرةً موزعة على ثلاث مجالات هي: المجال الأول: المشكلات الدراسية، ويضم (10) فقرات، المجال الثاني: المشكلات الاجتماعية والأسرية، ويضم (14) فقرةً، والمجال الثالث للمشكلات النفسية، ويضم (7) فقرات، وبعد ذلك قام الباحث بعرض الاستبانة على مجموعة من الخبراء والمحكمين من ذوي الخبرة في مجال الاختصاص*، وقد أوصى الخبراء بمجموعة من التغييرات التي عززت الاستبانة بعد أن أخذ بها الباحث.

. صدق الاستبانة

يقصد بالصدق أن يقيس الاختبار فعلاً القدرة أو الخاصية أو السمة التي وضع لقياسها، أي يقيس فعلاً ما يُقصد أن يقيسه (عيسوي، 1993: 244)، وقد تم الحصول على صدق الاستبانة من خلال عرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين وكما مرّ سابقاً في إجراءات إعداد الاستبانة.

. ثبات الاستبانة

ثبات الاختبار أو الأداة معناه أن يعطي نفس النتائج تقريباً إذا أعيد تطبيقه على نفس المجموعة من الأفراد (عبد الرحمن، 1998: 163)، ومن أجل الحصول على ثبات الاستبانة قام الباحث باستخدام طريقة إعادة الاختبار، وباستخدام معامل ارتباط بيرسون تم الحصول على معامل ثبات الاستبانة والذي بلغ (0.72) للمجال الدراسي، و(0.75) للمجال الاجتماعي والأسري، و(0.70) للمجال النفسي.

رابعاً: الوسائل الإحصائية

1. مربع كاي لمعرفة الفروق بين آراء الخبراء والمحكمين.
2. معامل ارتباط بيرسون لاستخراج ثبات الاستبانة.
3. التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية.

---

* أسماء الخبراء

1. أ.د. قصي محمد لطيف — كلية التربية / جامعة تكريت
2. أ.د. صاحب عبد مرزوك — كلية التربية / جامعة تكريت
3. أ.د. حسام محمد طه — كلية التربية / جامعة تكريت
4. أ.م.د. حميد سالم خلف — كلية التربية / جامعة تكريت
5. م. عدنان طلفاح محمد — كلية التربية / جامعة سامراء
6. م. رحاب عبد الوهاب أحمد — كلية التربية / جامعة تكريت

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

بعد جمع النتائج ومعالجتها باستخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات توصل البحث إلى النتائج الآتية:

أولاً: فيما يتعلق بالهدف الأول والخاص بـ (ما هو ترتيب المشكلات الدراسية، والمشكلات الاجتماعية والأسرية، والمشكلات النفسية لدى طلبة جامعة سامراء) فقد توصل البحث إلى النتائج المبينة في جدول (3).

جدول (3) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات للمشكلات وفقاً لعينة البحث

التسلسل	المرتبة	الفقرات	مشكلة كبيرة		مشكلةصغيرة		ليست مشكلة		المتوسط
			ت	نسبة مئوية	ت	نسبة مئوية	ت	نسبة مئوية	
16	1	انتشار البطالة	175	77.43	26	11.50	25	11.06	2.66
25	2	الخوف من الفشل في الدراسة والحياة	141	62.38	52	23.00	33	14.60	2.47
4	3	انخفاض مستوى التحصيل الدراسي	141	62.38	48	21.23	37	16.37	2.46
9	4	الالتحاق بالكلية بسبب المعدل	133	58.84	57	25.22	36	15.92	2.42
14	5	غلاء المهور وتعقد الزواج	132	58.40	51	22.56	43	19.02	2.39
15	6	إهمال العادات والتقاليد الأصيلة	123	54.42	67	29.64	36	15.92	2.38
27	7	الشعور بالقلق عند التفكير بالمستقبل	120	53.09	72	31.85	34	15.04	2.38
13	8	التعصب العشائري والطائفي	129	57.07	51	22.56	46	20.35	2.36
29	9	صعوبة تركيز الانتباه	122	53.98	64	28.31	40	17.69	2.36
21	10	إصرار الأهل على عدم إكمال الدراسة	140	61.94	26	11.50	60	26.54	2.35
8	11	صعوبة الامتحانات	122	53.98	63	27.87	41	18.14	2.35
31	12	الشعور بالإحباط	118	52.21	60	26.54	48	21.23	2.30
26	13	التردد في اتخاذ القرارات المتعلقة بالمشكلات الخاصة	106	46.90	82	36.28	38	16.81	2.30
17	14	نظرة المجتمع السلبية نحو الاختلاط في الجامعة	112	49.55	69	30.53	45	19.91	2.29
23	15	المعاملة السيئة من قبل الأهل	124	54.86	40	17.69	62	27.43	2.27
5	16	تركيز التدريس على الحفظ وإهمال جوانب مهمة أخرى	106	46.90	76	33.62	44	19.46	2.27
2	17	ضعف الدافعية نحو التعلم	118	52.21	49	21.68	59	26.10	2.26
28	18	ضعف الثقة بالنفس	112	49.55	61	26.99	53	23.45	2.26
10	19	المعاملة الغير متساوية للتدريسيين مع الطلبة	114	50.44	54	23.89	58	25.66	2.24
1	20	قلة المعرفة باستراتيجيات الدراسة الفاعلة	98	43.36	84	37.16	44	19.46	2.23
20	21	فرض الوالدين للكلية أو نوع الدراسة	112	49.55	52	23.00	62	27.43	2.22
19	22	ضعف الاهتمام بالابن من قبل الأهل	110	48.67	55	24.33	61	26.99	2.21
22	23	كثرة الخلافات داخل الأسرة	113	50.00	46	20.35	67	29.64	2.20
6	24	ضعف الاهتمام بالفروق الفردية بين الطلبة	101	44.69	71	31.41	54	23.89	2.20
3	25	المقررات الدراسية لا تلبي الطموح	99	43.80	72	31.85	55	24.33	2.19

18	26	صعوبة الالتزام بالأعراف السائدة في المجتمع	85	37.61	92	40.70	49	21.68	2.15
11	28	صعوبةتكوين العلاقات مع الجنس الآخر	76	33.62	77	34.07	73	32.30	2.01
30	29	الشعور بالغربة داخل الحرم الجامعي	72	31.85	69	30.53	85	37.61	1.94
24	30	تدخل الوالدين في اختيار الأصدقاء	71	31.41	71	31.41	84	37.16	1.94
12	31	الخوف من البقاء بلا زواج (العنوسة)	63	27.87	64	28.31	99	43.80	1.84

وسيقوم الباحث بالتعليق على المشكلات لكل مجال وكما مبين أدناه

ثانياً: فيما يتعلق بالهدف الثاني والخاص بـ (ما هي أبرز المشكلات الدراسية لطلبة جامعة سامراء؟)

فقد توصل البحث إلى النتائج المبينة في جدول (4).

جدول (4) ترتيب المشكلات الدراسية وفقاً لعينة البحث

التسلسل في الاستبانة	الفقرات	العينة ككل		الذكور		الإناث	
		المرتبة	المتوسط الحسابي	المرتبة	المتوسط الحسابي	المرتبة	المتوسط الحسابي
4	انخفاض مستوى التحصيل الدراسي	1	2.46	1	2.35	1	2.58
9	الالتحاق بالكلية بسبب المعدل لا الرغبة	2	2.42	2	2.33	2	2.53
8	صعوبة الامتحانات	3	2.35	3	2.28	8	2.24
5	تركيز التدريس على الحفظ وإهمال جوانب مهمة أخرى	4	2.27	5	2.13	3	2.43
2	ضعف الدافعية نحو التعلم	5	2.26	6	2.11	4	2.42
10	المعاملة الغير متساوية للتدريسيين مع الطلبة	6	2.24	10	2.09	9	2.22
1	قلة المعرفة باستراتيجيات الدراسة الفاعلة	7	2.23	8	2.09	5	2.40
6	ضعف الاهتمام بالفروق الفردية بين الطلبة	8	2.20	9	2.09	6	2.32
3	المقررات الدراسية لا تلبي الطموح	9	2.19	7	2.10	7	2.29
7	كثرة اللوائح والقوانين داخل الحرم الجامعي	10	2.10	4	2.25	10	1.92

التسلسل في الاستبانة | الفقرات | العينة ككل | الذكور | الإناث | المرتبة | المتوسط الحسابي | المرتبة | المتوسط الحسابي | المرتبة | المتوسط الحسابي

ويتضح من الجدول (4) إن أبرز المشكلات الدراسية للشباب الجامعي هي:

1. انخفاض مستوى التحصيل الدراسي.

جاءت هذه المشكلة بالمرتبة الأولى وفقاً لاستجابات عينة البحث، وبمتوسط بلغ (2.46) بالنسبة للعينة ككل و(2.35) بالنسبة للذكور و(2.58) بالنسبة للإناث، وفي هذا يشير (إسماعيل 1989) إلى أن التأخر الدراسي قد يكون نتيجة المشكلات التي يعاني منها الشاب (إسماعيل، 1989: 248) وتؤكد ذلك (فهيم 1987) التي تشير إلى دور القلق وضعف الثقة بالنفس والخوف وضعف التركيز (وكلها ثبت وجودها لدى عينة البحث) في ظاهرة التأخر الدراسي (فهيم، 1987: 56).

2. الالتحاق بالكلية بسبب المعدل لا الرغبة.

جاءت هذه المشكلة بالمرتبة الثانية وفقاً لاستجابات عينة البحث وبمتوسط بلغ (2.42) بالنسبة للعينة ككل و(2.33) بالنسبة للذكور و(2.53) بالنسبة للإناث، وهذه المشكلة تنشأ في نظامنا للقبول المركزي الذي يعتمد أساساً على المعدل دون الأخذ بنظر الاعتبار رغبة الطالب أو ميله أو طموحه في تخصص معين، لأن المعدل هو الذي سيحدد الكليات التي يختارها الطالب للقبول المركزي، وقد تكون أغلب هذه الكليات أو جميعها ليست ضمن رغبة الطالب، وهناك مشكلة أخرى بعد ذلك هي أن الطالب الذي قُبِلَ في كلية معينة سيدخل معدله مرة أخرى في تحديد القسم الذي سيلتحق للدراسة به، ومن خلال عمل الباحث تدريسياً في أقسام الكلية المختلفة تبين إن قسم كبير وأحياناً جميع الطلبة في بعض الأقسام (عدا طلبة قسم اللغة الإنكليزية) لم يلتحقوا بالقسم وفقاً لرغبتهم.

3. صعوبة الامتحانات.

جاءت هذه المشكلة بالمرتبة الثالثة وفقاً لاستجابات عينة البحث ككل وبمتوسط بلغ (2.35) وبالمرتبة الثالثة بالنسبة للذكور وبمتوسط بلغ (2.28) وبالمرتبة الرابعة بالنسبة للإناث وبمتوسط بلغ (2.24)، وهنا نشير إلى عمادات الكليات وأعضاء الهيئات التدريسية بضرورة عدم جعل الامتحانات مشكلة وعقبة نفسية ومحاولة الإقلال قدر الإمكان من الضغوط النفسية التي ترافقها، دون المساس بأهميتها كوسيلة من وسائل تقويم التحصيل الأكاديمي للطلبة.

4. تركيز التدريس على الحفظ وإهمال جوانب مهمة أخرى.

جاءت هذه المشكلة بالمرتبة الرابعة وفقاً لاستجابات عينة البحث ككل وبمتوسط بلغ (2.27) وبالمرتبة الخامسة بالنسبة للذكور وبمتوسط بلغ (2.13) والمرتبة الثالثة بالنسبة للإناث وبمتوسط بلغ (2.43) وهذه المشكلة من المشكلات الكبيرة التي تواجه نظام التعليم في مختلف مراحله، لكن التعليم الجامعي باعتبار أنه نوع من التعليم المتقدم ينبغي أن يهدف إلى التركيز على الأهداف المعرفية الأخرى كالفهم والتطبيق والتحليل والتركيب والتقويم، من أجل أن ننشأ جيل قادر على التغيير.

5. ضعف الدافعية نحو التعلم.

جاءت هذه المشكلة بالمرتبة الخامسة وفقاً لاستجابات عينة البحث ككل وبمتوسط بلغ (2.26) وبالمرتبة السادسة بالنسبة للذكور وبمتوسط بلغ (2.11) وبالمرتبة الرابعة بالنسبة للإناث وبمتوسط بلغ (2.42) وهذه المشكلة ترتبط مع بعض المشكلات الأخرى التي يعاني منها عينة البحث مثل صعوبة تركيز الانتباه والالتحاق بالكلية أو القسم نتيجة المعدل لا الرغبة، ويؤكد ذلك ما توصلت إليه دراسة (شقورة 2002) من أن الدافعية للدراسة والتعلم ترتبط إيجابياً مع الاتجاه نحو الدراسة والقسم والكلية الذي يدرس الطالب فيه (شقورة، 2002: 130).

6. المعاملة الغير متساوية للتدريسيين مع الطلبة.

جاءت هذه المشكلة بالمرتبة السادسة وفقاً لاستجابات عينة البحث ككل وبمتوسط بلغ (2.24) وبالمرتبة العاشرة بالنسبة للذكور وبمتوسط بلغ (2.09) وبالمرتبة التاسعة بالنسبة للإناث وبمتوسط بلغ (2.22)، وهنا نشير على الهيئات التدريسية بضرورة المعاملة المتساوية مع جميع الطلبة دون التمييز لعرق أو فئة أو حزب أو عشيرة، لما لذلك من أثر سلبي على الطالب وعلى التدريسي وعلى العملية التربوية والتعليمية بصورة عامة.

7. قلة بالمعرفة باستراتيجيات الدراسة الفاعلة.

جاءت هذه المشكلة بالمرتبة السابعة وفقاً لاستجابات عينة البحث ككل وبمتوسط بلغ (2.23) وبالمرتبة الثامنة بالنسبة للذكور وبمتوسط بلغ (2.09) وبالمرتبة الخامسة بالنسبة للإناث وبمتوسط بلغ (2.40)، وهذه المشكلة قد تكون سبباً في مشكلات أخرى مثل انخفاض مستوى التحصيل الدراسي لذا يجب علينا محاولة توضيح استراتيجيات الدراسة الحديثة التي تحقق للطلبة أفضل فهم ممكن للمقررات الدراسية وأفضل مستوى دراسي.

8. ضعف الاهتمام بالفروق الفردية بين الطلبة.

جاءت هذه المشكلة بالمرتبة الثامنة وفقاً لاستجابات عينة البحث ككل وبمتوسط بلغ (2.20) وبالمرتبة التاسعة بالنسبة للذكور وبمتوسط بلغ (2.20) وبالمرتبة السادسة بالنسبة للإناث وبمتوسط بلغ (2.32)، والفروق الفردية من الموضوعات المهمة في ميدان علم النفس، وفي عدم مراعاتها مشكلة كبيرة لذا ينبغي على الهيئات التدريسية في كافة مراحل التعليم منح الفروق الفردية ما تستحقه من اهتمام حتى نحقق لجميع الطلبة الاستخدام الأمثل لأقصى طاقاتهم وقدراتهم.

9. المقررات الدراسية لا تلبي الطموح.

جاءت هذه المشكلة بالمرتبة التاسعة وفقاً لاستجابات عينة البحث ككل وبمتوسط بلغ (2.19) وبالمرتبة السابعة بالنسبة للذكور وبمتوسط بلغ (2.10) وبالمرتبة السابعة بالنسبة للإناث وبمتوسط بلغ (2.29)، وقد ترجع هذه المشكلة أساساً إلى عدم رغبة الطالب في الكلية والقسم الذي ينتمي إليه، كما قد ترجع في جزء كبير منها إلى قِدم المناهج والمقررات الدراسية وبُعدَها عن الحياة العملية، وضعف بعض مفرداتها.

10. كثرة اللوائح والقوانين داخل الحرم الجامعي.

جاءت هذه المشكلة بالمرتبة العاشرة وفقاً لاستجابات عينة البحث ككل وبمتوسط بلغ (2.10) وبالمرتبة الرابعة بالنسبة للذكور وبمتوسط بلغ (2.25) في حين لم تجد فيها عين الإناث مشكلة حيث حلت بالمرتبة العاشرة وبمتوسط بلغ (1.92) ويمكن تفسير هذه النتيجة على اعتبار أن الذكور يتحسسون ويرفضون القوانين التي تحاول الحد من حرياتهم المختلفة، بينما الإناث لا يتحسسن كثيراً من هذا الأمر، وقد يكون سبب ذلك نمط تربيتنا في المجتمع الشرقي الذي يبيح للذكر كلما تقدم في العمر المزيد من الحريات ويقبل منه نوعاً من التمرد على كل ما يقيده، بينما يكون الأمر على العكس بالنسبة للأنثى التي نفرض عليها كلما تقدمت في العمر المزيد من القيود، ونطالبها بالمزيد من الخضوع والامتثال، لذا وجد الذكور في هذه الفقرة مشكلة، بينما لم تجد الإناث ذلك.

ثالثاً: فيما يتعلق بالهدف الثالث والخاص بـ (ما هي أبرز المشكلات الاجتماعية والأسرية لطلبة جامعة سامراء؟) فقد توصل البحث إلى أن أبرز هذه المشكلات هي:

1. انتشار البطالة.

جاءت هذه المشكلة بالترتيب الأول على هذا المجال وعلى الاستبانة ككل بمتوسط بلغ (2.66)، و(2.57) بالنسبة للذكور و(2.76) بالنسبة للإناث، وإحساس الشباب بهذه المشكلة هو جزء من إحساسهم بالمستقبل القريب، فهي مشكلة كبيرة ستؤرقهم بعد التخرج وفي ذلك ترى (عبد المحسن 1991) إن الزواج والعمل هما محور مشكلات الإنسان البالغ (عبد المحسن، 1991: 14).

جدول (5) ترتيب المشكلات الاجتماعية والأسرية وفقاً لعينة البحث

التسلسل في الاستبانة	الفقرات	العينة ككل		الذكور		الإناث	
		المرتبة	المتوسط الحسابي	المرتبة	المتوسط الحسابي	المرتبة	المتوسط الحسابي
16	انتشار البطالة	1	2.66	1	2.57	1	2.76
14	غلاء المهور وتعقد الزواج	2	2.39	2	2.46	8	2.31
15	إهمال العادات والتقاليد الأصيلة	3	2.38	4	2.28	3	2.49
13	التعصب العشائري والطائفي	4	2.36	3	2.28	5	2.46
21	إصرار الأهل على عدم إكمال الدراسة	5	2.35	5	2.20	2	2.52
17	نظرة المجتمع السلبية نحو الاختلاط في الجامعة	6	2.29	6	2.17	7	2.43

23	المعاملة السيئة من قبل الأهل	7	2.27	10	2.09	4	2.48
20	فرض الوالدين للكلية أو نوع الدراسة	8	2.22	12	2.008	6	2.46
19	ضعف الاهتمام بالابن من قبل الأهل	9	2.21	9	2.10	9	2.34
22	كثرة الخلافات داخل الأسرة	10	2.20	11	2.03	11	2.20
18	صعوبة الالتزام بالأعراف السائدة في المجتمع	11	2.15	8	2.10	10	2.21
11	صعوبة تكوين العلاقات مع الجنس الآخر	12	2.01	7	2.12	13	1.88
24	تدخل الوالدين في اختيار الأصدقاء	13	1.94	14	1.84	12	2.05
12	الخوف من البقاء بلا زواج (العنوسة)	14	1.84	13	1.94	14	1.72

2. غلاء المهور وتعقد الزواج.

جاءت هذه المرتبة بالمرتبة الثانية بالنسبة لعينة البحث ككل والذكور وبمتوسط بلغ (2.39) و(2.46) على الترتيب، أما بالنسبة للإناث فقد جاءت بالمرتبة الثامنة وبمتوسط بلغ (2.31)، وهذا تأكيد لما تشير إليه الأدبيات من أن الزواج بالنسبة للشباب أصبح مشكلة تتطلب حلاً ومساعدة (محمود، 1981: 104) وفي الدراسة التي أجراها (صبحي 2002) على عينات مختلفة أشارت عينة الطلبة بنسبة (90%) إن الزواج أصبح مشكلة بسبب تعقد متطلباته المادية (صبحي، 2002: 55) وقد تكون هذه المشكلة مشتركة بين الجنسين في بعض المجتمعات التي تضع متطلبات مادية على من الذكور والإناث، ولكن المشكلة في مجتمعنا تكون تقريباً واضحة لدى الذكور أكثر من الإناث لأن متطلبات الزواج تقع على عاتق الذكور فقط وهذا ما أوضحته نتائج البحث الحالي، ونود هنا أن نشير إلى نتيجة مهمة توصلت إليها دراسة (عبد الحميد 2000) من أن أهم مشكلات المستقبل الزواجي هي الخوف من تأخر سن الزواج وعدم وجود معلومات ومهارات لتكوين أسرة مستقلة، أما بالنسبة للذكور فقد كانت الخوف من عدم توفر المال الذي يؤمّن المستقبل (عبد الحميد، 2000: 39-99).

3. إهمال العادات والتقاليد الأصيلة.

جاءت هذه المشكلة بالمرتبة الثالثة بالنسبة لعينة البحث ككل وبالنسبة للإناث وبمتوسط بلغ (2.38) و(2.49) على التوالي، وبالمرتبة الرابعة بالنسبة للذكور وبمتوسط بلغ (2.28) وهذه المشكلة تتعلق بالمجتمع ككل ويتحسس منها الشباب على اعتبار الشباب يخافون من الضغط القوي للسعي نحو الاحتياجات المادية على القيم والأصول والأعراف الاجتماعية وقد يكون ذلك بسبب ما يراه الشباب من تخلي الكثير من أفراد المجتمع عن العادات والتقاليد التي غرسها فيهم.

4. التعصب العشائري والطائفي.

جاءت هذه المشكلة بالمرتبة الرابعة وفقاً لاستجابات عينة البحث ككل وبمتوسط بلغ (2.36) وبالمرتبة الثالثة بالنسبة للذكور وبمتوسط بلغ (2.28)، وبالمرتبة الخامسة بالنسبة للإناث وبمتوسط بلغ (2.46)، وحصول هذه الفقرة على هذه المرتبة دليل على عمق هذه المشكلة التي أصبحت مع الأسف من سلبيات الوقت الحالي.

5. إصرار الأهل على عدم إكمال الدراسة.

جاءت هذه المشكلة بالمرتبة الخامسة وفقاً لاستجابات عينة البحث ككل وبمتوسط بلغ (2.35) وبالمرتبة الخامسة أيضاً بالنسبة للذكور وبمتوسط بلغ (2.20)، وبالمرتبة الثانية بالنسبة للإناث وبمتوسط بلغ (2.52)، وقد يكون سبب ضغط الأهل على أبنائهم لترك الدراسة نابع من أسباب مادية كعدم توفر القدرة المالية لدى الأهل لمتطلبات الدراسة، أو حتى لتوفير مصدر دخل إضافي من عمل الابن، أو إعالة العائلة في حالة عدم توفر معيل لها، وقد يكون نابعاً من قلة معرفة الأهل بأهمية إكمال الدراسة والحصول على الشهادة، أو اتجاهات الأسرة السلبية نحو التعليم، كما قد يكون نابعاً من حرص الأسرة على بقاء أبنائها قريباً منها وعدم السفر لمسافات قد تكون في بعض الأحيان بعيدة جداً من أجل إكمال

الدراسة، وقد يكون بالنسبة للإناث بالإضافة إلى كل ما سبق ذكره عدم رغبة الأهل في اختلاط بناتها مع الذكور، وقد يفسر هذا حصول هذه الفقرة على مرتبة متقدمة بالنسبة للإناث.

6. نظرة المجتمع السلبية نحو الاختلاط في الجامعة.

جاءت هذه المشكلة بالمرتبة السادسة بالنسبة لعينة البحث ككل وبالنسبة للذكور وبمتوسط بلغ (2.29) و(2.17) على التوالي، وبالمرتبة السابعة بالنسبة للإناث وبمتوسط بلغ (2.28)، وهذه القضية ما زالت حتى الوقت الحاضر سائدة في أوساط مجتمعنا.

7. المعاملة السيئة من قبل الأهل.

جاءت هذه المشكلة بالمرتبة السابعة وفقاً لاستجابات عينة البحث ككل وبمتوسط بلغ (2.27) وبالمرتبة العاشرة بالنسبة للذكور وبمتوسط بلغ (2.09)، وبالمرتبة الرابعة بالنسبة للإناث وبمتوسط بلغ (2.48)، وعلى الرغم من إن هذه المشكلة تشيع في بداية مرحلة البلوغ وتكون قضية طبيعية نوعاً ما، ونتيجة لتغير معاملة الأهل من وجهة نظر الابن، وتغير معاملة الابن من وجهة نظر الأهل، إلا أننا لا بدّ أن نؤكد على الأهل ضرورة التعامل الإيجابي مع أبنائهم من الجنسين، آخذين بنظر الاعتبار أن المشكلة كما تراها الإناث أكبر مما يحسها الذكور.

8. فرض الوالدين للكلية أو نوع الدراسة.

جاءت هذه المشكلة بالمرتبة الثامنة وفقاً لاستجابات عينة البحث ككل وبمتوسط بلغ (2.22) وبالمرتبة الثانية عشر بالنسبة للذكور وبمتوسط بلغ (2.008)، وبالمرتبة السادسة بالنسبة للإناث وبمتوسط بلغ (2.46)، وقد يكون ذلك لتحقيق حلم لم يفلح الوالدين في تحقيقه، أو لقرب الكلية وبُعدَها، كما وتلعب نظرة المجتمع لنوع الكلية دوراً أكبر لدى الوالدين مما تلعبه لدى الأبناء، مما يؤدي بالوالدين إلى دفع الأبناء نحو الدراسة في كلية معينة على الرغم من عدم الرغبة فيها، ولا ننسى هنا أن نذكر القبول المركزي وفرض الوالدين لخيارات الابن فيه.

9. ضعف الاهتمام بالابن من قبل الأهل.

جاءت هذه المشكلة بالمرتبة التاسعة وفقاً لاستجابات عينة البحث وبمتوسط بلغ (2.21) بالنسبة للعينة ككل و(2.10) بالنسبة للذكور و(2.34) بالنسبة للإناث، وعلى الرغم من أن كثرة متطلبات الحياة وتعقد الحياة وكثرة مشاغل الوالدين والأسرة ما تحول دون تقديم الرعاية الكافية، إلا أن على الوالدين عدم إهمال الأبناء لما لذلك من آثار سلبية على الشباب خاصةً وعلى المجتمع عامة.

10. كثرة الخلافات داخل الأسرة.

جاءت هذه المشكلة بالمرتبة العاشرة بالنسبة لعينة البحث ككل وبمتوسط بلغ (2.20) وبالمرتبة الحادية عشر بالنسبة للذكور والإناث وبمتوسط بلغ (2.03) و(2.20) على التوالي، وقد تكون هذه المشكلة من بديهيات النمو حيث يرى (Steinbreg 1981) و(Hill , et al 1985)إن التغيرات في الهرمونات والتغيرات الجسمية المصاحبة للبلوغ تؤدي إلى تغيرات أخرى، والتي بدورها تؤدي إلى تصاعد الصراع والخلافات داخل الأسرة (عبد الرحيم، 2000: 119).

11. صعوبة الالتزام بالأعراف السائدة في المجتمع.

جاءت هذه المشكلة بالمرتبة الحادية عشر وفقاً لاستجابات عينة البحث وبمتوسط بلغ (2.15) وبالمرتبة الثامنة بالنسبة للذكور وبمتوسط بلغ (2.10)، وبالمرتبة العاشرة بالنسبة للإناث وبمتوسط بلغ (2.21)، وهذه المشكلة كما ذكرنا في تفسير المشكلة التي حلت بالمرتبة الثالثة تنشأ من الضغوط ما بين الماديات والمُثل والأعراف والتقاليد.

12. صعوبة تكوين العلاقات مع الجنس الآخر.

جاءت هذه المشكلة بالمرتبة الثانية عشر وفقاً لاستجابات عينة البحث وبمتوسط بلغ (2.01) وبالمرتبة السابعة بالنسبة للذكور وبمتوسط بلغ (2.12)، في حين لم ترى فيها الإناث مشكلة حيث حلت بالمرتبة الثالثة عشر وبمتوسط بلغ

(1.88) وترى (فهيم 1987) إن من المشكلات الأساسية التي تعتري الشباب الجهل بأسلوب إقامة العلاقات الاجتماعية الحسنة التي تقرها قواعد الأخلاق مع الجنس الآخر (فهيم، 1987: 25).

13. تدخل الوالدين في اختيار الأصدقاء.

جاءت هذه المشكلة بالمرتبة الثالثة عشر وفقاً لاستجابات عينة البحث وبمتوسط بلغ (1.94) وبالمرتبة الرابعة عشر بالنسبة للذكور وبمتوسط بلغ (1.84)، وبالمرتبة الثانية عشر بالنسبة للإناث وبمتوسط بلغ (2.05)، وعدم حصول هذه الفقرة على متوسط أعلى من (2) يشير إلى أنها ليست مشكلة حقيقية لدى العينة، وقد يكون السبب في ذلك ضيق نطاق الأصدقاء كلما كبر الابن، أو نتيجة لتوسع ثقة الوالدين باختيارات أبنائهم، أو قد يكون السبب ما أشارت إليه دراسة (أبو سريع 1993) من أن تدخل الأسرة في اختيار الأصدقاء يقل كلما تقدم الأبناء في العمر (أبو سريع، 1993: 164) وهنا نشير إلى ما يذكره (المجدوب 2001) من أن الاستعانة في اختيار الأصدقاء بالوالدين ليس فيه ما يتعارض مع كون الشباب مستقلين ذوي شخصية حرة (المجدوب، 2001: 78) وفي دراسة أجراها (العيسوي 2000) أجابت نسبة (44.7%) من العينة إن أسرهم تتدخل في اختيار أصدقائهم (العيسوي، 2000: 299).

14. الخوف من البقاء بلا زواج (العنوسة).

جاءت هذه المشكلة بالمرتبة الرابعة عشر بالنسبة لعينة البحث ككل وبالنسبة للإناث وبمتوسط بلغ (1.84) و(1.72) على التوالي، وبالمرتبة الثالثة عشر بالنسبة للذكور وبمتوسط بلغ (1.94)، وعلى الرغم من أن (غلاء المهور وتعقد الزواج) أصبح مشكلة بالنسبة للعينة، إلا أن عدم حصول هذه الفقرة على متوسط (2) فأعلى يشير إلى أن العينة متفائلة بأنها لن تبقى دون زواج، أو أنهم لا يضعون الموضوع في الوقت الحالي في النطاق الجدي لتفكيرهم.

رابعاً: فيما يتعلق بالهدف الرابع والخاص بـ (ما هي أبرز المشكلات النفسية لدى طلبة جامعة سامراء؟) فقد توصل البحث إلى النتائج المبينة في جدول (6)

جدول (6) ترتيب المشكلات النفسية وفقاً لعينة البحث

التسلسل في الاستبانة	الفقرات	العينة ككل		الذكور		الإناث	
		المرتبة	المتوسط الحسابي	المرتبة	المتوسط الحسابي	المرتبة	المتوسط الحسابي
25	الخوف من الفشل في الدراسة والحياة	1	2.47	1	2.34	1	2.62
27	الشعور بالقلق عند التفكير في المستقبل	2	2.38	2	2.27	3	2.50
29	صعوبة تركيز الانتباه	3	2.36	3	2.23	2	2.51
التسلسل في الاستبانة	الفقرات	العينة ككل		الذكور		الإناث	
		المرتبة	المتوسط الحسابي	المرتبة	المتوسط الحسابي	المرتبة	المتوسط الحسابي
31	الشعور بالإحباط	4	2.30	4	2.21	6	2.22
26	التردد في اتخاذ القرارات المتعلقة بالمشكلات الخاصة	5	2.30	5	2.20	5	2.40
28	ضعف الثقة بالنفس	6	2.26	6	2.11	4	2.42
30	الشعور بالغربة داخل الحرم الجامعي	7	1.94	7	1.87	7	2.01

ويتبين من الجدول (6) إن أبرز المشكلات النفسية للشباب الجامعي هي:

1. الخوف من الفشل في الدراسة والحياة.

جاءت هذه المشكلة بالمرتبة الأولى وفقاً لاستجابات العينة وبمتوسط بلغ (2.47) و(2.34) و(2.62) للعينة ككل وللذكور وللإناث على الترتيب، وحصولها على المرتبة الأولى دليل على عمق هذه المشكلة، وهنا نشير لما توصلت إليه الدراسة التي أجراها (صبحي 2002) على عينات مختلفة في المجتمع من أن الطلبة والموظفين قد حصلوا على أعلى نسبة من الخوف في قضية مواجهة المشكلات التي سوف تعترضهم في المستقبل (صبحي، 2002: 56).

2. الشعور بالقلق عند التفكير بالمستقبل.

جاءت هذه المشكلة بالمرتبة الثانية بالنسبة لعينة البحث ككل وبالنسبة للذكور وبمتوسط بلغ (2.38) و(2.27) على التوالي، وبالمرتبة الثالثة بالنسبة للإناث وبمتوسط بلغ (2.50)، وقد تكون هذه المشكلة من المشكلات العامة التي تعترض كل الأفراد لكنها تكون أبرز لدى فئة الشباب بصورة خاصة، ويؤكد ذلك ما أشارا إليه دراسة (الأحمد 2000) من أن التغيرات الاجتماعية والاقتصادية السريعة والزيادة السكانية الهائلة وتزايد أعداد الطلبة ووجود قصور في التخطيط وقلة التوازن بين عدد الخريجين وحاجات سوق العمل وما يمكن أن ينجم عن ذلك من مشكلات متوقعة تكون مسؤولة بصورة مباشرة أو غير مباشرة عن شيوع قلق المستقبل لدى الشباب الجامعي (الأحمد، 2000: 136) و(عقل، 2005: 89).

3. صعوبة تركيز الانتباه.

جاءت هذه المشكلة بالمرتبة الثالثة بالنسبة لعينة البحث ككل وبالنسبة للذكور وبمتوسط بلغ (2.36) و(2.23) على التوالي، وبالمرتبة الثانية بالنسبة للإناث وبمتوسط بلغ (2.51) وحصول هذه المشكلة على هذا الترتيب يؤكد كثرة مشتتات الانتباه التي تتعرض لها عينة البحث، لذا ينبغي هنا أن نؤكد على الشباب الجامعي ضرورة التعامل الجيد مع هذه المشتتات جسميةً كانت أم نفسيةً أم اجتماعية أم فيزيقية.

4. الشعور بالإحباط.

جاءت هذه المشكلة بالمرتبة الرابعة بالنسبة لعينة البحث ككل وبالنسبة للذكور وبمتوسط بلغ (2.30) و(2.21) على التوالي، وبالمرتبة السادسة بالنسبة للإناث وبمتوسط بلغ (2.22)، ومن المعروف إن مسببات الإحباط للشباب الجامعي كثيرة، منها: منع الفرد من الوصول إلى أهدافه، والتعارض بين الأهداف والقوانين الاجتماعية والتشريعية، وعدم تحقيق مستوى دراسي مأمول، والامتحانات وما يصاحبها من مشكلات نفسية وانفعالية، والمستوى الاقتصادي والاجتماعي والتعارض بين قيمه وقيم الأصدقاء وغير ذلك (عوض، 1999: 144)، لذا فعلى الشباب والقائمين عليه الإقلال قدر الإمكان من كل ما من شأنه جعل الشاب يشعر بالإحباط.

5. التردد في اتخاذ القرارات المتعلقة بالمشكلات الخاصة.

جاءت هذه المشكلة بالمرتبة الخامسة وفقاً لاستجابات العينة وبمتوسط بلغ (2.30) و(2.20) و(2.40) للعينة ككل وللذكور وللإناث على الترتيب، وهذه المشكلة تتعلق بكثير من المشكلات النفسية الأخرى، فقد يكون التردد نتيجة الخوف من المستقبل والقلق المستمر مما قد يجلبه، أو لضعف الثقة بالنفس، أو قلة الاعتماد على الآخرين واستشارتهم، أو قلة النصح الموجه للشاب، لذا على كل من له علاقة بالشباب محاولة تعزيز قدرتهم في اتخاذ القرارات المناسبة لكل ما يواجههم.

6. ضعف الثقة بالنفس.

جاءت هذه المشكلة بالمرتبة السادسة بالنسبة لعينة البحث ككل وبالنسبة للذكور وبمتوسط بلغ (2.26) و(2.11) على التوالي، وبالمرتبة الرابعة بالنسبة للإناث وبمتوسط بلغ (2.01) وهذه النتيجة تتفق مع ما تشير إليه الأدبيات من أن مرحلة البلوغ وما بعدها تشهد نقص في ثقة الفرد بنفسه وشك في قدراته، قد يكون مرجعه لنقد الكبار لطريقته في أداء الأعمال، ونقص المقاومة الجسمية، والضغوط الاجتماعية المستمرة (محروس، ب ت: 15-16).

7. الشعور بالغربة داخل الحرم الجامعي.

جاءت هذه المشكلة بالمرتبة التاسعة وفقاً لاستجابات العينة وبمتوسط بلغ (1.94) و(1.87) و(2.01) للعينة ككل وللذكور وللإناث على الترتيب، وعدم حصول هذه المشكلة على متوسط حسابي فوق (2) يشير إلى أنها ليست مشكلة تستوقف عينة البحث، وفي هذا نقطة إيجابية تحتسب لهم، حيث يشير ذلك إلى قدرتهم على التوافق الجيد مع الجو الجامعي والشعور بالألفة مع مكوناته وجزئياته، وهنا نذكر ما توصلت إليه دراسة سابقة للباحث* من كون طلبة الجامعة في سامراء يتمتعون بتوافق دراسي جيد، ومن المعروف أن التوافق الدراسي من ضمن مكونات التوافق العام وله أثر كبير في تحقيقه.

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

. الاستنتاجات

توصل البحث إلى الاستنتاجات التالية:

1. يعاني الشباب الجامعي العديد من المشكلات الدراسية منها: انخفاض مستوى التحصيل الدراسي، والالتحاق بالكلية بسبب المعدل لا الرغبة، وصعوبة الامتحانات.

2. للشباب الجامعي العديد من المشكلات الاجتماعية والأسرية منها: انتشار البطالة، وغلاء المهور وتعقد الزواج، وإهمال العادات والتقاليد الأصيلة، والتعصب العشائري والطائفي.

3. يتعرض الشباب الجامعي لمشكلات نفسية عديدة منها: الخوف من الفشل في الدراسة والحياة، والشعور بالقلق عند التفكير بالمستقبل، وصعوبة تركيز الانتباه.

. التوصيات

الجامعي في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها يوصي الباحث بـ:

1. تكثيف الاهتمام بالشباب على اعتبار كونهم نصف الحاضر وكل المستقبل.
2. إقامة ندوات تعريفية للشباب الجامعي تتعلق بتدريبهم على الطرق المثلى في التعامل مع المشكلات التي يواجهونها في مختلف النواحي.
3. تعزيز دور الإرشاد التربوي والنفسي داخل مؤسسات التعليم العالي من أجل القيام بدوره في مساعدة الشباب الجامعي على اجتياز المشكلات التي تعترض طريقه.

. المقترحات

يقترح الباحث القيام بالدراسات التالية:

1. إجراء دراسة للتعرف على مشكلات الإدارة والهيئة التدريسية في مؤسسات التعليم العالي.
2. إجراء دراسة للتعرف على مشكلات طلبة الدراسات العليا.
3. إجراء دراسة للتعرف على وجهة نظر الشباب الجامعي حول الطرق المثلى لحل مشكلاتهم.
4. إجراء دراسة مقارنة للشباب الجامعي في جامعات أو بيئات مختلفة.

* التوافق الدراسي لدى طلبة الجامعة، بحث منشور في مجلة سرّ من رأى، مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء، المجلد العشرون، العدد السادس 2010.

المصادر

1. ابن منظور، جمال الدين أبي الفضل محمد بن مكرم، لسان العرب، المجلد الأول، دار الكتب العلمية، بيروت.

2. أبو سريع، أسامة سعد (1993) الصداقة من منظور علم النفس، سلسلة عالم المعرفة، سلسلة كتب شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت.

3. الأحمد، أمل (2000) حالة القلق وسمة القلق وعلاقتهما بمتغيري الجنس والتخصص العلمي "دراسة ميدانية لدى عينة من طلبة جامعة دمشق"، بحث منشور في مجلة جامعة دمشق، المجلد (17) العدد (1) 2001.

4. الأحمد، أمل، ورجاء محمود مريم (2006) أساليب التعامل مع الضغوط النفسية لدى الشباب الجامعي "دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة دمشق"، بحث منشور في مجلة العلوم التربوية والنفسية، مجلة علمية متخصصة محكمة فصلية تعنى بنشر الأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، المجلد (10) العدد (1) 2009.

5. أسعد، يوسف ميخائيل (2001) الشباب والتوتر النفسي، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.

6. إسماعيل، محمد عماد الدين (1989) الطفل من الحمل إلى الرشد، ج2، الطبعة الأولى دار القلم، الكويت.

7. آل مشرف، فريدة (2000) مشكلات طلبة جامعة صنعاء وحاجاتهم الإرشادية "دراسة استطلاعية"، بحث منشور في المجلة التربوية، المجلد (14) العدد (54).

8. أمزيان، زبيدة (2007) علاقة تقدير الذات للمراهق بمشكلاته وحاجاتهم الإرشادية "دراسة مقارنة في ضوء متغير الجنس"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة الحاج لخضر – باتنة – الجزائر.

9. البنا، أنور حموده، وعائد عبد اللطيف الربعي (2005) مشكلات طلبة جامعة الأقصى بغزة من وجهة نظر الطلبة، بحث منشور في مجلة العلوم الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية) المجلد (14) العدد (2).

10. بوبشيت، الجوهرة بنت إبراهيم (1425هـ) المشكلات الأكاديمية التي تواجه طالبات كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع بجامعة الملك فيصل من وجهة نظرهن، بحث منشور في مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، المجلد (20) العدد (1) 2008.

11. جلال، سعد (1986) الطفولة والمراهقة، الطبعة الثانية، دار الفكر العربي.

12. حجازي، عزت (1985) الشباب العربي ومشكلاته، سلسلة عالم المعرفة، سلسلة كتب شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت.

13. الخاروف، أمل (2010) اتجاهات الشباب والشابات الملتحقات في المراكز الشبابية التابعة للمجلسة الأعلى للشباب نحو النوع الاجتماعي، بحث منشور في مجلة جامعة النجاح للأبحاث "العلوم الإنسانية"، مجلد (24) عدد (8).

14. الدمياطي، سلطانة إبراهيم (1429هـ) المشكلات الأكاديمية لطالبات جامعة طيبة وعلاقتها بمستوى الأداء "دراسة ميدانية" Internet: htpp\\www.hnafs.com.

15. الريمي، محمد بن يحيى أحمد (1412هـ) أبرز المشكلات التي تواجه طلاب وطالبات الدراسات العليا بكلية التربية بمكة المكرمة بجامعة أم القرى، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية / مكة المكرمة – جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

16. الزبيدي، محمد مرتضى بن محمد، تاج العروس من جواهر القاموس، المجلد الثاني، دار الكتب العلمية، بيروت.

17. الزعبي، أحمد محمد (2005) مشكلات الشباب في كليات المعلمين في المملكة العربية، بحث منشور في مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، المجلد (17) العدد الخاص بمناسبة اختيار مكة عاصمة للثقافة الإسلامية 1426هـ.

18. الزغاليل، أحمد سليمان (2006) مشكلة اضطرابات الأكل عند طلبة الجامعة ومدى الاختلاف في اتجاهاتهم نحو ذلك تبعاً لبعض المتغيرات الديموغرافية، بحث منشور في مجلة العلوم التربوية والنفسية، مجلة علمية متخصصة محكمة فصلية تعنى بنشر الأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، المجلد (10) العدد (1) 2009.

19. الشربيني، لطفي (ب ت) معجم مصطلحات الطب النفسي، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي.

20. شقورة، عبد الرحيم شعبان (2002) الدافع المعرفي واتجاهات طلبة كليات التمريض نحو مهنة التمريض وعلاقة كل منهما بالتوافق الدراسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

21. صبحي، سيد (2002) الشباب وأزمة التعبير، الطبعة الأولى، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.

22. الطراح، علي أحمد (2003) المشكلات الشخصية والمجتمعية للشباب الكويتي (دراسة ميدانية مقارنة)، بحث منشور في مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية مج (19) عدد (2).

23. عبد الحميد، إبراهيم شوقي (2000) أهم مشكلات طلبة جامعة الإمارات العربية المتحدة "مشكلات المستقبل الزواجي والأكاديمي"، بحث منشور في مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية المجلد (8) العدد (1) 2002.

24. عبد الرحمن، سعد (1998) القياس النفسي بين النظرية والتطبيق، الطبعة الثالثة، دار الفكر العربي.

25. عبد الرحيم، محمد محمد السيد (2000) علم نفس النمو قضايا ومشكلات، مكتبة زهراء الشرق، مصر.

26. العبد الكريم، خولة بنت عبد الله السبتي (2004) مشكلات المراهقات الاجتماعية والنفسية والدراسية "دراسة وصفية على عينة من الطالبات السعوديات في المرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية في مدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

27. عبد المحسن، يسرى (1991) المراهقات والطب النفسي، دار الحرية، القاهرة.

28. عبيدات، دوقان وآخرون (1983) البحث العلمي وأدواته وأساليبه، دار محمد لاوي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

29. عثمان، آمال، وفؤاد أبو حطب (1988) نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين، مركز التنمية، القاهرة.

30. العرجان، جعفر، وعدنان الفضايلة (2008) المشكلات التي يعاني منها طلبة جامعة البلقاء التطبيقية من وجهة نظرهم، بحث منشور في مجلة أبحاث اليرموك سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد (26) العدد (1) 2010.

31. عساف، عبد (2002) المشكلات النفسية كما يدركها طلبة النجاح الوطنية خلال انتفاضة الأقصى بسبب العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني، بحث منشور في مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية) المجلد (19) العدد (1).

32. عقل، إياد زكي عبد الهادي (2005) المشكلات الدراسية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية وسبل التغلب عليها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

33. علي، عيسى (2007) المشكلات المختلفة لدى طلبة دبلوم التأهيل التربوي (مدرسو التعليم الأساسي والثانوي قبل الخدمة وأثنائها) دراسة مونوغرافية في كلية التربية بجامعة البعث، بحث منشور في مجلة جامعة دمشق، المجلد (23) العدد (1).

34. العنزي، مضحي ساير حميد المصلوخي (1424هـ) بعض المشكلات النفسية للطلاب المتفوقين والمتأخرين دراسياً "دراسة مقارنة على طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض"، بحث تكميلي للحصول على درجة الماجستير في التوجيه والإرشاد الطلابي، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية.

35. عوض، عباس محمد (1999) المدخل إلى علم نفس النمو، دار المعرفة الجامعية، مصر.

36. عيسوي، عبد الرحمن محمد (1993) علم النفس والإنسان، الدار الجامعية، بيروت.

37. العيسوي، عبد الرحمن محمد (2000) الإحصاء السيكولوجي التطبيقي، دار المعرفة الجامعية.

38. غريب، غريب عبد الفتاح (1993) القلق لدى الشباب في دولة الإمارات العربية المتحدة في مرحلتي التعليم قبل الجامعي والتعليم الجامعي "مدى الانتشار والفروق في الجنس والعمر"، بحث منشور في مجلة كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، المجلد (8) العدد (9).

39. فهيم، كلير (1987) المشاكل النفسية للمراهق، دار الثقافة، القاهرة.

40. كامل، مجدي (1997) كيف تواجه مشكلاتك، الطبعة الأولى، دار الأمين، القاهرة.

41. كنعان، أحمد علي (2005) الشباب الجامعي والهوية الثقافية في ظل العولمة الجديدة "دراسة ميدانية على طلبة جامعة دمشق"، ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر دمشق عاصمة لثقافة العربية 2008.

42. المجدوب، أحمد (2001) الصداقة والشباب، الطبعة الأولى، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.

43. محروس، شحاته (ب ت) أبناؤنا في مرحلة البلوغ وما بعدها، سلسلة سفير التربوية.

44. محمود، إبراهيم وجيه (1981) المراهقة خصائصها ومشكلاتها، دار المعارف، مصر.

45. مدكور، إبراهيم (1981) أحاديث اجتماعية وثقافية، الطبعة الأولى، دار الشروق، القاهرة.

46. المنصوري، خالد بن أحمد عثمان (1429هـ) المشكلات النفسية والاجتماعية الأكثر شيوعاً وبعض سمات الشخصية لدى عينة من طلبة كلية المعلمين بجامعة الطائف، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

47. المومني، زياد (2005) الصعوبات التي تواجه طلبة جامعة اليرموك المسجلين للمساق الحر الذي تطرحه كلية التربية الرياضية، بحث منشور في مجلة أبحاث اليرموك (سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية)، المجلد (22) العدد (3) 2006.

48. نصر، ياسر (2010) فن التعامل مع المراهقين، الطبعة الأولى، شركة بداية، القاهرة.

49. يونس، كمال خليل (2005) المشكلات التي تواجه طلبة برنامج التربية في منطقة الخليل التعليمية بجامعة القدس المفتوحة في أثناء التربية العملية، بحث منشور في المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد، مجلة سنوية محكمة تصدر عن برنامج البحث العلمي والدراسات العليا، المجلد (1) العدد (2) 2008.